الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي وبعض المتغيرات الديمجرافية لدي الأطفال مزروعي القوقعة

Eemotional intelligence and its relationship with withdrawal behavior and some demographic among children with cochlear implants

إعداد

هياء أسيوطى محمد

أ.د/ رجب علي شعبان

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الفيوم

د/ راندا عبدالله عبدالشفيع

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة الفيوم

المستخلص

هدف البحث إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والسلوك الانسحابي لدي الأطفال مزروعي القوقعة, كما هدف أيضًا إلي تعرف الفروق في الذكاء الوجداني والسلوك الانسحابي في ضوء بعض المتغيرات الديمجرافية وهي(النوع, محل الإقامة, العمر الزمني, مدة زراعة القوقعة, المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة) ولتحقيق ذلك تم تطبيق استبانة السلوك الانسحابي(إعداد الدارسة), استبانة الذكاء الانفعالي (مها محمود أحمد وآخرون,٢٠٢٣), علي(٥١) طفلًا وطفلة بمحافظة الفيوم وتراوحت أعمارهم من (٦ وحتى ١٢) سنة، واستخدمت الدارسة أساليب إحصائية مناسبة للتحقق من صحة الفروض مثل اختبار t-Test . وأشارت النتائج إلي؛ وجود فروق دالة سالبة بين الذكاء الوجداني والسلوك الانسحابي، ووجود فروق دالة في الذكاء الوجداني بين الذكور والإناث لصالح

الإناث, وعدم وجود فروق دالة في (محل الإقامة, العمر الزمني, مدة زرعة القوقعة, المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي), وعدم وجود فروق دالة في السلوك الانسحابي بأبعاده بين الذكور والإناث, وعدم وجود فروق دالة في (محل الإقامة, العمر الزمني, مدة زرعة القوقعة, المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي).
الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني, السلوك الانسحابي, الأطفال مزروعي القوقعة.

Abstract

The present study aimed to examine the correlation between emotional intelligence and withdrawal behavior among children with cochlear implants. It also sought to identify differences in emotional intelligence and withdrawal behavior in light of several demographic variables, namely: gender, place of residence, chronological age, duration of cochlear implantation, and the family's socio-economic and cultural level. To achieve this aim, the researcher administered the Withdrawal Behavior Questionnaire (prepared by the researcher) and the Emotional Intelligence Questionnaire (Maha Mahmoud Ahmed et al., 2023) to a sample of 51 boys and girls in Fayoum Governorate, whose ages ranged from 6 to 12 years. Appropriate statistical techniques, such as the t-test, were applied to verify the research hypotheses.The findings indicated a significant negative correlation between emotional intelligence and withdrawal behavior. Results further revealed significant differences in emotional intelligence between males and females in favor of females. However, no significant differences were observed with respect to place of residence, chronological age, duration of cochlear implantation, or socio-economic and cultural level. Similarly, no significant gender-based differences were found in withdrawal behavior and its dimensions, nor were there significant differences related to place of residence, chronological age, duration of cochlear implantation, or socio-economic and cultural level.
Keywords: Emotional Intelligence, Withdrawal Behavior, Children with Cochlear Implants.

أولاً: مقدمة البحث

يُعدّ السمع من أهم الحواس التي منحها الله للإنسان، إذ يُمكّنه من إدراك العالم المحيط به وتكوين معارفه ومعلوماته. ويعتمد نمو القدرات المعرفية والاجتماعية اعتماداً كبيراً على كفاءة حاسة السمع وسلامتها، فهي تتيح للفرد فرصة المشاركة الفعّالة مع الآخرين في مختلف المواقف الاجتماعية، مما يعزز من التفاعل والتواصل الإيجابي والاستجابة السريعة لمتطلبات الآخرين وبالإضافة إلى ذلك، يؤدي السمع دوراً مهماً في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، مما يسهم في تحسين المهارات الانفعالية لدى الأفراد(أسامة عادل النبراوي,٢٠٢٤).

غير أن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية يواجهون العديد من المشكلات المرتبطة بثقافتهم وبيئتهم، حيث يعانون من صعوبات اجتماعية وتربوية وانفعالية، ترتبط في الغالب بعدم قدرتهم على التواصل بشكل فعّال مع الآخرين. ولذلك، يحتاج هؤلاء الأطفال إلى أساليب وتقنيات خاصة(عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٤، ٣٣٧). حيث تعد زراعة القوقعة أحدث ما توصل اليه العلم لأولئك الذين يعانون من فقدان سمعي تام أو شبه تام في الأذنين, والتي تقف المعينات السمعية علي الرغم من تقدمها عاجزة عن تعويض فقدانهم السمعي(خولة أحمد يحي,٢٠٠٦).

الذكاء الوجداني أحد أبرز العوامل المؤثرة في تحقيق النجاح ، حيث يُنسب إليه الفضل في تفوق العديد من الأشخاص حتى لو لم يحصلوا على مستوى تعليمي عالٍ. كما يعتبر مركزاً أساسياً لنجاح الإنسان لأنه يرتبط بمعرفة الإنسان لذاته وصفاته ومعرفته للآخرين وصفاتهم، كما أنه يساهم في توظيف قدرات الشخص للتعامل مع الإحباط والسيطرة على الانفعالات، وضبط التقلبات المزاجية، وحماية الفرد من الانتكاسات النفسية عند مواجهة تحديات الحياة التي تستدعي حلولاً فعالة, ويمكن للفرد أن يطور ذكاءه الانفعالي (مدحت أبو النصر ٢٠٠٨، ١١٤).

الذكاء الوجداني من أهم العناصر التي تساعد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على الاستفادة المثلى من إمكاناتهم وقدراتهم , كما أنه يُساهم في تحسين قدرتهم على التواصل مع الآخرين وفهمهم، مما يعزز من اندماجهم الاجتماعي بشكل أكثر فعالية. كما يساعدهم في التغلب على العديد من التحديات التي قد تواجههم في حياتهم اليومية, بالإضافة إلي أنه كما يوفر لهم فرصة التخلص من بعض المشكلات التي يعانون منها (صفية مبارك موسى، ٢٠١١، ص٣٦).

وقد توصل الباحثون إلى أن الأشخاص ذوي الذكاء الوجداني هم أكثر نجاحاً سواء على المستوى الشخصي أو المهني فهم واعين بمشاعرهم سعداء في نشاطاتهم الاجتماعية ويملكون فهم الانفعالات بشكل دقيق.

وهذا ما يدعمه جولمان (١٩٩٥) في كتبه ومقالاته المتنوعة، حيث أشار إلى أن الذكاء التقليدي يسهم بنسبة ٦٠٪ فقط في العوامل المحددة للنجاح، تاركاً ٤٠٪ للعوامل الأخرى غير العقلية ومنها الذكاء الوجداني.

ويعد السلوك الانسحابي أحد السلوكيات غير التكيفية لدي هؤلاء الأطفال, والتي لها آثار سلبية علي جميع جوانب النمو, وتزداد تلك المشكلة إذا كان الطفل من ذوي الإعاقة. ويذكر شعبان عبدالصادق عوض(٢٠١٥) أن السوك الانسحابي شأنه شأن أي مفهوم تتداخل زواية دراسته ما بين اضطرابًا سلوكيًا أو اجتماعيًا أو انفعاليًا أو سمة من سمات الشخصية أو مؤشراً للعزلة والرفض من الأقران أو نقص الدافع الاجتماعي. كما أن هذا الانسحاب إذا لم يُعالج بطريقة مناسبة، فقد يؤثر سلباً على ثقتهم بأنفسهم, وعلى التكيف في المجتمع، مما يستدعي ضرورة الأهتمام من المختصين والأهل لمساعدة هؤلاء الأطفال على تجاوز هذه التحديات, وتطوير مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية.

ثانيًا: مشكلة البحث

نبعت مشكلة البحث من خلال عمل الباحث بالتدريب الميداني، حيث لمست أن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لديهم قصور واضح في الذكاء الوجداني. وهذا ما أكدته نتائج البحوث والدراسات السابقة التي عنيت بالأطفال ذوي الإعاقة السمعية، ومن هذه الدراسات (نجيب احمد مرزوق ٢٠١٧، سامية فاروق أحمد ، وجيدة وفيق صلاح ٢٠١٥) حيث أشارو علي أن الإعاقة تؤثر سلباً على نمو الشخصية، وتؤدي إلى مشكلات سلوكية ووجدانية, ومن أبرزها الإحباط والكراهية، والقلق والانطواء، والشعور بالعجز وتدني قيمة الذات، والعجز في إتقان المهارات الاجتماعية، وضعف السمع له آثار سلبية على جوانب شخصية الطفل المختلفة،. حيث تذكر سهير أحمد (٢٠٠٨) أن ضعف السمع تأثير على الجانب النفسي الاجتماعي، والقدرة على التفاعل مع الآخرين . كما أن الأطفال ضعاف السمع يعانون من مشكلات في تعاملاتهم مع أقرانهم من الأسوياء أو من ضعاف السمع، كما أنهم أكثر جموداً في المواقف الاجتماعية، ويميلون دائماً للسلوك الانسحابي في المواقف الاجتماعية(اكرام أحمد حسين وآخرون,٢٠٢٢).

ثالثًا:تساؤلات البحث:

أ- ما حجم وقوة العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك الانسحابي لدي الأطفال مزروعي القوقعة.

ب- هل يختلف الذكاء الوجداني ومكوناته باختلاف كل من (النوع, العمر الزمني, محل الإقامة, مدة زراعة القوقعة, المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي) لدي الأطفال مزروعي القوقعة؟

ج- هل يختلف السلوك الانسحابي ومكوناته باختلاف كل من (النوع, العمر الزمني, محل الإقامة, مدة زراعة القوقعة, المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي) لدي الأطفال مزروعي القوقعة؟

رابعًا: أهداف البحث:

أ- تعرُف العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك الانسحابي لدي الأطفال مزروعي القوقعة.

ب- التعرف علي الفروق في الذكاء الوجداني لدي الأطفال مزروعي القوقعة والتي تُعزي إلي متغير النوع – العمر الزمني – محل الإقامة- مدة زراعة القوقعة- المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي.

ج- التعرف علي الفروق في السلوك الانسحابي لدي الأطفال مزروعي القوقعة والتي تُعزي إلي متغير النوع – العمر الزمني – محل الإقامة- مدة زراعة القوقعة- المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي.

خامسًا: الأهمية: أ- الأهمية النظرية

١- ترجع أهمية البحث لتناولها أحد الموضوعات البحثية المهمة وهو الذكاء الوجداني والسلوك الانسحابي لدي عينة من الأطفال مزروعي القوقعة, والتعرف علي الفروق بين أفراد العينة وفقًا لبعض المتغيرات الديمجرافية موضع الاهتمام في البحث الحالية مما يسهم من الناحية النظرية في إثراء الجانب التربوي.

ب:الأهمية التطبيقية:

١- تتضح الأهمية التطبيقية من خلال إمكانية الاستفادة من نتائج البحث في إعداد البرامج الإرشادية والتربوية للحد من السلوك الانسحابي لدي الأطفال مزروعي القوقعة, وتحسين الذكاء الوجداني.

٢- تتضح ايضًا في أنه يمكن الاستفاده منها في تصميم البرامج الإرشادية والمساعدة في تقديم بعض الأساليب التربوية والنفسية التي قد تسهم في نشر التوعية الكافية لهذة المشكلة لدي الأسر للحد من آثارها علي الأفراد.

سادسًا:مصطلحات البحث: أ- الأطفال مزروعي القوقعة: هم الأطفال الذين لديهم فقدان سمعي يتراوح من (٧٠-٩٠) ديسبل, أوشديد جداً من (٩٠) ديسيبل فأكثر والذين لا يمكنهم الاستفاده من المعينات السمعية الآخري, ولذلك يتم لهم تركيب

القوقعة الاكترونية لتحقيق أقصي استفادة سمعيًا,وتتراوح أعمارهم من (٤-١٠) سنوات (إيهاب الببلاوي,٢٠١١).

ب- الذكاء الوجداني: عبارة عن مجموعة من الكفايات الشخصية والاجتماعية, المتمثلة في قدرة الفرد على الوعي بذاته وتحفيزه لها واستثمارها، وإدارة انفعالاته والتحكم فيها والتعاطف مع الآخرين وفهم مشاعرهم، وتحسين مهارات التواصل الانفعالي والتفاعل الاجتماعي معهم بما يحقق للفرد التكيف مع الظروف المحيطة والنجاح في شتى مجالات الحياة المختلفة (محفوظ عبدالستارأبو الفضل وياسر عبدالله حفني، ٢٠١٧، ٢٨).

التعريف الاجرائي للذكاء الوجداني: هو قدرة الفرد علي إدراك وفهم وتقييم الانفعالات والمشاعر والتعبير عنها، له أو للآخرين. ويساعد الفرد على التغلب على الانفعالات السلبية، وإقامة علاقات اجتماعية , ومواجهة المواقف الحياتية والتكيف معها بنجاح. ويقاس اجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي استبانة الذكاء الوجداني.

ج- السلوك الانسحابي: هو ميل الطفل للعزلة وعدم المشاركة مع الآخرين, ويكون منغلقًا علي ذاته, يتجنب المشاركة في المواقف الاجتماعية, ويميل إلي اللعب بمفرده, ويشعور بعدم السعادة مع الآخرين(ابو بكر وآخرون,٢٠٢٠).

التعريف الاجرائي للسلوك الانسحابي: نمط سلوكي يتميز بالانسحاب والبعد عن المواقف الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين، وتجنب المشاركة في الانشطة الاجتماعية. ويقاس اجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي استبانة السلوك الانسحابي.

سابعًا: محددات البحث: أ- المحددات الموضوعية

١- أدوات البحث: - استبانه السلوك الانسحابي. (إعداد/ الدارسة)

- استبانه الذكاءالانفعالي. (إعداد/مها محمود أحمد,٢٠٢٣)

- استبانة المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة المصرية. (إعداد/أيمن سالم,٢٠١٨)

٢- **منهج البحث:** المنهج الوصفي.

٣- **مجتمع البحث:** الأطفال مزروعي القوقعة بمراكز التربية الخاصة بالفيوم.

٤-**عينة البحث:** تكونت من الأطفال مزروعي القوقعة المشاركين البالغ عددهم (٥١) طفلًا وطفلة، بواقع (٢٨) طفلًا، و(٢٣) طفلة، وتراوحت أعمارهم من (٦ وحتى ١٢) سنة، بمتوسط (٩سنوات وتسعة أشهر)، وانحراف معياري (١.٥٥).

ب- المحددات المكانية: مراكز التربية الخاصة بمحافظة الفيوم وهي (مركز السمع والبصر والفؤاد بالفيوم- مركز كيان للتخاطب وتنمية المهارات بمركز يوسف الصديق- أكاديمية السندس مركز أبشواي-مركز الحياة بمركز أبشواي).

ج- المحددات الزمنية: تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٥).

د- الأساليب الإحصائية:

١- المتوسطات, والأنحرافات المعيارية. ٤- معامل الارتباط الخطي لبيرسون.

٢- معامل ألفا, والتجزئة النصفية. ٥- التحليل العاملي الاستكشافي.

٣- اختبار t-Test . ٦- تحليل التباين الأحادي.

ثامنًا: الاطار النظري: أ: الذكاء الوجداني

١- **تعريف الذكاء الوجداني:** عبارة عن مجموعة من الكفايات الشخصية والاجتماعية, المتمثلة في قدرة الفرد على الوعي بذاته وتحفيزه لها واستثمارها، وإدارة انفعالاته والتحكم فيها والتعاطف مع الآخرين وفهم مشاعرهم، وتحسين مهارات التواصل الانفعالي والتفاعل الاجتماعي معهم بما يحقق للفرد التكيف مع الظروف

المحيطة والنجاح في شتى مجالات الحياة المختلفة (محفوظ عبدالستارأبو الفضل وياسر عبدالله حفني، ٢٠١٧، ٢٨). وتُعرِّفه إكرام أحمد حسنين(٢٠٢٢) بأنه نظام من القدرات والمهارات التي تجعل الفرد قادر على إدراك الانفعالات والمشاعر وفهمها وتقييمها والتعبير عنها سواء بالنسبة له أو للآخرين، بالإضافة إلى قدرته توليد الانفعالات ومعرفة مسببات تلك الانفعالات وأثرها على التفكير، وتوظيف المعرفة الانفعالية، والقدرة على إدارة انفعالاته وانفعالات الآخرين والتغلب على الانفعالات السلبية منها والشعور بالتفاؤل مما يساعده على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والمحافظة عليها ومواجهة المواقف الحياتية والتكيف. كما عرّف بأنه قدرة الفرد على إدراك المشاعر واستخدام هذه المشاعر في اتخاذ القرارات الصائبة في الحياة، والقدرة على التعامل مع الضغوط والتحكم في الدوافع والانفعالات، والقدرة على إثارة الحماس في النفس والمحافظة على روح الأمل والتفاؤل حتى عندما يفشل في تحقيق أهدافه، والقدرة على التعاطف مع الآخرين وفهمهم وإقامة علاقات اجتماعية تتسم بالقدرة على التعامل مع مشاعر الآخرين وإقناعهم وقيادتهم(Goleman, D. 1995: 18:). ومن جهة آخري عرفته تهاني منيب (٢٠٠٧) بأنه مقدرة الفرد على التعبير عن المشاعر والانفعالات، وقدرة الفرد على فهم مشاعره ومشاعر الآخرين والتعاطف معهما والتحكم وإدارة الانفعالات.

٢- **أهمية الذكاء الوجداني:** تتمثل أهمية الذكاء الوجداني فيما يلي:

١- يُعدالذكاء الوجداني بجانب القدرات العقلية الأخرى هو أحد الركائز الأساسية في تنوع الحلول للعديد من المشكلات، فالعقلية التي تؤمن بتعدد الأبعاد والرؤى وتتطور وفق هذا التعدد هي العقلية التي تنمو وتتطور في مناخ صحي، وتسهم في ترسيخ القيم الإنسانية العليا.

٢- يساعد الأفراد على الابتكار والحب والمسئولية، والاهتمام بالآخرين، بالإضافة إلى تكوين أفضل الصداقات والعلاقات الاجتماعية، كما أن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والتوجه نحو الأهداف والرضا عن الحياة.

٣- الفرد الذي لديه ذكاء الوجداني يقوم بالتصدي للأفراد الذين يقومون بأفعال سيئة ، أو يقومون بأفعال مهددة للآخرين، وعلى ذلك فالشخص الذي لديه ذكاء وجداني يكون أفضل اجتماعياً كما أن اختياراته في الحياة سوف تصبح أفضل.

٤- تحقيق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم، وتعاطف معهم، فقد أشار جولمان أن النجاح في الحياة يتطلب ٢٠٪ من الذكاء العام، ٨٠٪ من الذكاء الوجداني وأن هذه الأهمية تظهر في أن الفرد ذو الذكاء الوجداني لديه قدرة على الاتصال الوجداني مع الآخرين(لقمان محمد أحمد,٢٠٢٠).

٥- يساعد الذكاء الوجداني الأفراد والطلاب بصورة خاصة على الأداء الأكاديمي، حيث وجد جولمان في دراسته لعينة من الطلاب الآسيويين المتفوقين أكاديمياً أن لديهم سمات وجدانية تؤهلهم إلى ذلك(Goleman, 1995: 132).

٣- مكونات الذكاء الوجداني ومكوناته:

(أ) قسمت آلاء وجدي وحيد(٢٠٢٢) الذكاء الوجداني إلى خمسة مكونات هي:

- الوعي بالذات. - الدافعية الذاتية. - الذكاء الاجتماعي.
- التعاطف. - التنظيم الوجداني.

(ب) كما قسم بار-أون (١٩٩٦) مكونات الذكاء الوجداني إلى ستة مكونات هي:

- بعد تكوين العلاقات مع الآخرين. - التحكم في الضغوط. - التكيف.
- المزاج العام. - البعد الشخصي - الانطباع الايجابي(Bar-on, 1996).

(ج) وذكر فاروق عثمان(٢٠١١) كما جاء في لقمان محمد أحمد أن الذكاء الوجداني يتكون من خمسة مكونات:

- المعرفة الوجدانية. - التواصل. - إدارة الانفعالات.
- التعاطف. - تنظيم الانفعالات.

٤- خصائص وسمات الأذكياء وجدانياً:

- لديهم قدرة عالية على التكيف وإدارة الضغوط.
- يتمتعون بدرجة منخفضة من الاكتئاب والقلق.
- أنهم أكثر مرونة وانفتاحاً وتفهماً تجاه الآخرين.
- لديهم إحساس كبير بالمسؤولية الاجتماعية.
- لديهم القدرة على التحكم بالذات والتعبير المناسب عن المشاعر.
- لديهم القدرة على التخطيط وتحديد الأهداف والمثابرة في أداء الأعمال.
- لديهم القدرة على بناء روابط الثقة مع الآخرين.
- لديهم توازن عاطفي في حياتهم.
- لديهم قدر كبير من التركيز والتفكير.
- لديهم القدرة على السيطرة على الانفعالات وكبح جماح الغضب.
- لديهم على قدرة على إظهار التعاطف مع الآخرين وتحليل انفعالاتهم.
- لديهم القدرة على توقع النتائج المترتبة على السلوك.
- لديهم قدرة على تأكيد الذات.
- لديهم قدرة على التعاون مع الآخرين (يوسف سلطان العنزي: ٢٠١٠: ٣٢) .

٥- دراسات سابقة: هدفت دراسة إكرام أحمد حسين وآخرون (٢٠٢٢) إلى التعرف على طبيعة علاقة الذكاء الوجداني بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع–الصف الدراسي) بالمرحلة الابتدائية واستخدمت الأدوات التالية مقياس الذكاء الوجداني إعداد (أ.د/ نهاني منيب

، أ.د/ أسامة عطا، الباحثة) لدى الأطفال ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية ومقياس السلوك الانسحابي إعداد (أ.د/ نهاني منيب ، أ.د/ أسامة عطا ، الباحثة) لدى الأطفال ضعاف السمع على عينة مكونة من (٥٨) تلميذ وتلميذة بالمرحلة الابتدائية من مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة البحر الأحمر ومحافظة قنا، وأشارت النتائج إلي وجود علاقة دالة بين كلاً من الذكاء الوجداني والسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية من مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة البحر الأحمر ومحافظة قنا ، كما توجد فروق دالة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، في الذكاء الوجداني ككل تبعاً للنوع بينما لا توجد فروق تبعاً للصف الدراسي, بينما لا توجد فروق دالة لدى عينة البحث على مقياس السلوك الإنسحابي تبعاً (للنوع –الصف الدراسي).

وهدفت دراسة أحمد علي الهادي(٢٠١٧) إلي البحث عن الذكاء الوجداني وعلاقته بالصحة النفسية. واعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي. وتكونت عينة البحث من (١٤٠) طالب، حيث بلغ عدد الذكور (٦٢) طالب وبلغ عدد الإناث (٧٨) طالبة من طلاب جامعة المرقب بمدينة الخمس بدولة ليبيا. وتمثلت أدوات البحث في مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس الصحة النفسية. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة موجبة دالة بين درجات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهم على مقياس الصحة النفسية. كما توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس ما بين (ذكو، إناث).

ب- مفهوم السلوك الانسحابي

١ - **مفهوم السلوك الانسحابي:** ذكر kuller (2016) بأنة حالة من الغياب الكلي أو شبه التام للتفاعل بين الفرد ومجتعه الذي يعيش فيه، ما يعكس خلل مؤقتً وغير إرادي في التواصل مع الآخرين. ويري صالح عبد المقصود السواح (٢٠٠٧) أنه سلوك يتضمن عدم قدرة الطفل علي التفاعل الاجتماعي مع الآخرين, وعدم

إقامة حوار مع الجماعة مما يؤدي الي الهروب والانسحاب منهم وعدم الاندماج والتفاعل معهم. في حين أكد كل من ابو بكروآخرون(٢٠٢٠) إلي أنه ميل الطفل للعزلة وعدم المشاركة مع الآخرين, ويكون منغلقًا علي ذاته, يتجنب المشاركة في المواقف الاجتماعية, ويميل إلي اللعب بمفرده, ويشعور بعدم السعادة مع الآخرين. ويري عادل عبدالله محمد(٢٠٠٢) أن السلوك الانسحابي لدي الأطفال يأخذ نمطين رئيسيين وهما: الانسحاب من المواقف الإجتماعية المختلفة, الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية بصورها المختلفة.

٢: **النظريات المفسرة للسلوك الانسحابي: (أ) نظرية التحليل النفسي:** شرح فرويد أسباب هذا السلوك والتي ترجع إلي نقص الخبرات في السنوات الخمس الأولى من حياة الإنسان. حيث أن الخبرات التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة المبكرة تؤثر على تكوين شخصيته مستقبلاً. وأكد فرويد على أهمية إشباع حاجات الطفل بصورة كافية، حيث إن عدم إشباعها قد يؤدي إلى توقف نمو جانب من شخصيته أو إعاقة تطوره إلى حد ما. هذه الإعاقة في النمو تحول دون تطور الأساليب الاجتماعية الأكثر فعالية للتكيف (محمد السيد عبدالحمن,١٩٩٨: ٦٥).

(ب) النظرية الانسانية: تعتمد نظرية جورج كيلي على مفهوم "البنى الشخصية"، وهي المسؤولة عن تفسير سلوك الطفل. يُعرّف مفهوم البنية بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الطفل في إدراك الأحداث وتفسيرها. فكل طفل يرى العالم من منظوره الخاص، حيث يجد تفسيرًا هذا العالم وما يحدث فيه من خلال هذه البنية. وبناءً على التفسير الذي يتوصل إليه في بيئته، يتشكل سلوكه في اتجاه معين. كما أن الخبرات المعرفية للطفل، والتي من خلالها يمكن تفسير الواقع من حوله(مها صبري أحمد,٢٠١٦). كما أكد كارل روجرز علي أن التطابق بين الذات والخبرة يؤدي إلي ترميز دقيق, أما التنافر بين الذات والخبرة يؤدي الي ترميز غير دقيق ينتج عنه سوء تكيف نفسي, ويؤكد روجرز علي الحاجة الي الانتماء, والصداقة والمصاحبة

والاهتمام بالفرد بطريقة ايجابية والي حب الآخرين والتعاطف معهم وتقديرهم واحترامهم (محمد السيد عبدالرحمن, مرجع سابق: ٤٠٧).

(ج) النظرية السلوكية: فسرت نظرية سكنر الانسحاب من منظور التعلم الإجرائي, فيتشكل السلوك الانسحابي وفقًا لعدد من العمليات الأساسية. حيث يحدث التعزيز السلبي عنما يبعد الفرد عن المواقف الاجتماعية, فيشعر بالراحة, مما يعزز السلوك الانسحابي. كما أنه عندما تكون المواقف الاجتماعية مصوبة بتجارب سلبية كالنقد أو الرفض, فيتجنب الفرد هذة المواقف ليتفادي تكرار الخبرات المؤلمة. كما أن قلة التعزيز الايجابي من التفاعل والتواصل مع الآخرين, تؤدي إلي انطفاء هذا السلوك. بالإضافة إلي أن تعزيز الأنشطة الفردية يجعل الانسحاب أفضل من التفاعل الاجتماعي. ويُفسر سكنر سلوك الانسحاب نتيجة للتعلم المشروط, وينشأ هذا السلوك نتيجة ارتباط التفاعل الاجتماعي بمثيرات مثل القلق أو الخوف. كما أن العوامل التي تُساهم في تشكيل هذا السلوك تجارب الإحراج التي تُصبح استجابة تجنبية. وتلعب جداول التعزيز دوراً في تثبيت سلوك الانسحاب, فالتعزيز المتقطع للتجنب يُشعر الفرد بالراحة, بالإضافة إلي أن التعزيز النسبي الثابت للأنشطة الفردية عن الجماعية , يجعل الفرد يُفضل العزلة عن الاختلاط(جابر عبدالحميد جابر,١٩٩٥, ٣٦٠-٣٧٢).

٣- أعراض السلوك الانسحابي: (أ) مجموعة من الأعراض العاطفية:

- الشعور بالأنفصال عن الآخرين والاحساس بالخوف, والنبذ والوحد
- الشعور بالخجل والحساسية.
- مشاعر الأفتقار الي التقبل والحب .

(ب) مجموعة من الأعراض السلوكية:

- تجنب الاندماج في العلاقات الاجتماعية.
- لا يكون صداقات.

- لا يشارك الآخرين اراءهم.
- ليس لديه ثقة بكفائته الاجتماعية.
- الامتناع عن اللعب, والاكتفاء بالمشاهدة (منة حمودة,٢٠٢٢).

٤- **مظاهر السلوك الانسحابي: (أ) الانطواء:** هوميل الطفل إلى تجنب المشاركة في التجمعات والأنشطة الجماعية,مما يخلق لديه شعور بالراحة والاطمئنان.

(ب) العزلة الاجتماعية: هي نقص قدرة الطفل علي تكوين علاقات اجتماعية, والخوف من الآخرين, وترتبط كذلك بعدم قدرته علي المبادرة والإشتراك مع رفاقه في مختلف الأنشطة وعدم إقامة علاقات اجتماعية ناجحة.

(ج) تجنب الطفل للآخرين:هو شعور يخلق لدي الطفل حاجزًا نفسيًا يمنعه من التفاعل بحرية وعفوية مع محيطه الاجتماعي ويصاحبه بعض الاعراض الفسيولوجية والسلوكية.

٥- **دراسات سابقة:** هدفت دراسة أحمد فكري بهناساوي وآخرون(٢٠٢٣) إلى تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة، وذلك من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم بمساعدة الأقران، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفل زارعي القوقعة، قد تراوحت أعمارهم بين (٤-٦) أعوام، بمتوسط حسابي قدره (٥,٢٣)، وانحراف معياري قدره (٠,٥٧)، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، قوام كل منهما (١٥) طفل، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة تقنين محمود أبو النيل، وآخرون (٢٠١١)، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي (محمد سعفان، ودعاء خطاب، ٢٠١٦)، المقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة (أحمد أبو حسيبة، ٢٠١١)، مقياس مهارات اللغة التعبيرية (إعداد الباحث)، ومقياس السلوك الانسحابي (إعداد الباحث)، البرنامج التدريبي (إعداد الباحث)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة عند (٠,٠١) بين متوسطي

رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اللغة التعبيرية والسلوك الانسحابي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة عند (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اللغة التعبيرية والسلوك الانسحابي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اللغة التعبيرية والسلوك الانسحابي في القياسين البعدي والتتبعي.

وهدفت دراسة دراسة نرمين محمود عبده(٢٠١٩) إلى الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (ذكور – إناث) على مقياس المشكلات السلوكية (العدوان– الانسحاب– النشاط الزائد)، وكذلك على الفروق وفقاً لعدد ساعات الاستخدام (بسيط– متوسط– مفرط)، وإمكانية التنبؤ بدرجات المشكلات السلوكية (العدوان– الانسحاب–النشاط الزائد) من خلال عدد ساعات استخدام الأجهزة الذكية والنوع لدى التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية، وبلغت العينة (٥٥) من الأمهات اللاتي لديهن أطفال ذوى إعاقة سمعية، يتراوح أعمار أولادهن من (٧–١١) عاما من مستخدمي الأجهزة الذكية بمدرسة الأمل بمحافظة بنى سويف، واستخدم المنهج الوصفي لرصد الواقع الفعلي، وتم تطبيق مقياس المشكلات السلوكية (إعداد/ الباحثة)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين متوسطات درجات التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية (ذكور – إناث) على مقياس المشكلات السلوكية لصالح الإناث، وكذلك على الفروق وفقاً لعدد الساعات الاستخدام كان لصالح السلوك الانسحابي وفقًا لمستوى الاستخدام (مفرط), وإمكانية إسهام عدد ساعات الاستخدام في التنبؤ بالسلوك الانسحابي فقط، والنوع في التنبؤ بالمشكلات السلوكية (العدوان– الانسحاب– النشاط الزائد)، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الأمهات بتقليل أو تحديد الساعات المستخدمة للأجهزة الذكية.

وهدفت دراسة علي بن محمد بكر هوساوي وآخرون (٢٠١٣) إلى التعرف على السلوك الانسحابي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، والإعاقة العقلية في ضوء بعض المتغيرات (المرحلة التعليمية، والبيئة التعليمية) كما يدركها معلموهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٥) معلمًا للتلاميذ المعاقين سمعيًا والمعاقين عقليًا في معاهد وبرامج التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وطبق على العينة مقياس السلوك الانسحابي (إعداد / الباحثان). وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي: وجود فروق ذات دلالة بين مشكلة السلوك الانسحابي بين التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وذوي الإعاقة العقلية، وعدم وجود فروق دالة بينهما في بعد المواقف الاجتماعية, إن التفاعلات الاجتماعية هي الأكثر انتشاراً بين التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية ويليها الثقة بالنفس ثم المواقف الاجتماعية, وجود فروق ذات دلالة بين مشكلة السلوك الانسحابي لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية حسب المرحلة العمرية في بعد التفاعلات الاجتماعية لصالح التلاميذ الأصغر سنا, وجود فروق ذات دلالة بين مشكلة السلوك الانسحابي لدى التلاميذ الصم في معاهد/ وبرامج التربية الخاصة في بعد المواقف الاجتماعية وبعد الثقة بالنفس لصالح تلاميذ معاهد الصم, التفاعلات الاجتماعية هي الأكثر انتشاراً بين التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية يليها الثقة بالنفس ثم المواقف الاجتماعية, عدم وجود فروق ذات دلالة في مشكلة السلوك الانسحابي بين فئة التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية ترجع إلى متغير العمر.

تاسعًا: فروض البحث:

أ- لا توجد علاقة دالة احصائية بين الذكاء الوجداني والسلوك الانسحابي لدي الأطفال مزروعي القوقعة.

ب- لا توجد فروق دالة في الذكاء الوجداني تُعزي إلي [متغير النوع – العمر الزمني – محل الإقامة- مدة زراعة القوقعة- المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي] لدي الأطفال مزروعي القوقعة.

ج- لا توجد فروق دالة في السلوك الانسحابي تُعزي إلي [متغير النوع – العمر الزمني – محل الإقامة- مدة زراعة القوقعة- المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي] لدي الأطفال مزروعي القوقعة.

عاشراً: إجراءات البحث: وتتضمن وصف الإجراءات والخطواط التي اتبعت في إعداد وتطبيق أداة البحث

أ- استبانة الذكاء الانفعالي علي عينة من الأطفال زارعي القوقعة (إعداد/مها محمود وآخرون,٢٠٢٣)

وصف الاستبانة: تكونت من (٢٣) موقف موزعة علي أربعة أبعاد وهي: بعد الوعي بالذات يتكون من (٦) مواقف، وبعد إدارة الانفعالات يتكون من (٥) مواقف، وبعد التعاطف يتكون من (٧) مواقف، وبعد المهارات الاجتماعية يتكون من (٥) مواقف كما يلي:

البعد الأول: الوعي بالذات: القدرة على فهم الطفل لانفعالاته الذاتية, وقدرته علي التعبير عن هذه الانفعالات بما يناسب السياق المرتبط بها.

البعد الثاني: إدارة الانفعالات: هي القدرة على التحكم في الانفعالات الايجابية والسلبية في المواقف المختلفة مع إيقاف الآثر المرتبط بالانفعالات السلبية.

البعد الثالث: التعاطف: هو القدرة على فهم انفعالات الاخرين من صوتهم او تعبيرات وجههم وليس بالضرورة مما يقولون, والاتجاه نحو مساعدتهم.

البعد الرابع: المهارات الاجتماعية: القدرة علي التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الأخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة من خلال فهم ومعرفه مشاعرهم, والقدرة علي إقامة علاقات اجتماعية معهم. أين المواقف التر يتم تحكيم الاستجابات لها. وتم الإجابة على مواقف الاستبانة من خلال اختيار أحد البدائل التي تتناسب معه وفق ثلاث استجابات, بحيث تحسب الدرجات بإعطاء المشارك (٣ – ٢ – ١).

الثبات بمعامل ألفا كرونباخ علي عينة البحث الحالية: تم التحقق من حساب ثبات استبانة الذكاء الوجداني، باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS 25، وكان معامل الثبات (٠.٧١٩) وهي قيمة تجاوزت (٠.٦٠)، مما يشير إلى أنه معامل ثبات عالي، وتمتع الاستبانة بدرجة ثبات مرتفعة.

الثبات بإعادة التطبيق: تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٢) طفلًا وطفلة، ثم تم إعادة التطبيق عليهم بعد مرور (١٥) يومًا وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال علي الاستبانة في التطبيق الأول ودرجاتهم علي الاستبانة في إعادة التطبيق, حيث كان معامل الارتباط مساويً (٠.٥٧٧) مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة ثيات مرتفعة.

ب- خطوات إعداد استبانة السلوك الانسحابي

أ- الاطلاع علي بعض الاطر النظرية والدراسات السابقة وبعض المقاييس والاستبانات علي سبيل المثال: مقياس عادل عبدالله (٢٠٠١), مقياس السلوك الانسحابي (٢٠١٠) محمد عبد العزيز الكريمين, مقياس بلال عدنانة حسن (٢٠١٢), مقياس سيد صبحي(٢٠١٨), مقياس دعاء خالد عبد الحافظ(٢٠٢٣), مقياس سميرة محمد شنده,عبدالعزيز محمود عبدالعزيز,مني عبدالوادود عبدالعاطي(٢٠٢١).

ب- تطبيق بعض الاسئلة مثل, هل لديك أصحاب, هل يمثل ذيادة عدد الأصحاب لك مشكلة,هل تفضل البقاء وحيداً, علي العينة الأولية المكونة من (١٥) طفل.

ج- وبناء علي استجابة الأطفال تم تحديد مفهوم السلوك الانسحابي هو نمط سلوكي يتميز بالانسحاب والبعد عن المواقف الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين، وتجنب المشاركة في الانشطة الاجتماعية.

د- تم إعداد الصورة الأولية للاستبانة وهي مكونة من (٤٦) مفردة تم توزيعهم علي ثلاثة مكونات هي

المكون الأول: تجنب الطفل للآخرين(١٨مفردة) ويشير إلي هو شعور يخلق لدي الطفل حاجزًا نفسيًا يمنعه من التفاعل بحرية وعفوية مع محيطه الاجتماعي..يصاحبه بعض الاعراض الفسيولوجية والسلوكية.

المكون الثاني: العزلة الاجتماعية(١٥مفردة) ويشير إلي هي نقص قدرة الطفل علي تكوين علاقات اجتماعية, والخوف من الآخرين, وترتبط كذلك بعدم قدرته علي المبادرة والإشتراك مع رفاقه في مختلف الأنشطة وعدم إقامة علاقات اجتماعية ناجحة.

المكون الثالث:الانطواء بواقع(١٣مفردة) وتشير إلي هو ميل الطفل إلى تجنب المشاركة في التجمعات والأنشطة الجماعية.مما يخلق لديه شعور بالراحة والاطمئنان.

ثم عرضها علي السادة المشرفين من أجل إبداء رأيهما فيما يتعلق بصلاحية الاستبانة للاستخدام , وتعديل صياغة بعض المفرادات في ضوء رأيهما.

هـ- تطبيق الاستبانة علي أفراد العينة الاستطلاعية وعددهم(٦٠) طفلًا بعد التعديل والذي أسفر عن (٤٥) يقوم الطفل بالاجابة عن كل مفردة باختيار أحد البدئل (دائمًا- كثيراً- قليلاً- نادرًا) تقابل درجات(٤-٣-٢-١) علي أن تعكس الدرجات في المفرادات السالبة وهم (٢,١٠,١٣,١٩,٤٥) .

و- تم تطبيق استبانة السلوك الانسحابي, علي العينة الاستطلاعية, للتحقيق من الخصائص السيكومترية.

أ- **الاتساق الداخلي:** تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق معامل ارتباط بيرسون, وهو ارتباط كل كل مفردة بالدرجة الكلية للاستبانة, وتم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي

تنتمي إليه، وايضًا معامل الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكانت جميعها دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١). جدول(١)

معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية لاستبانة السلوك الانسحابي ن=(٦٠)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
1	.701**	13	.560**	25	.802**	37	.747**
2	.678**	14	.780**	26	.864**	38	.810**
3	.677**	15	.849**	27	.913**	39	0.243
4	.801**	16	.854**	28	.704**	40	0.044
5	.836**	17	.908**	29	.876**	41	.835**
6	.849**	18	.812**	30	.684**	42	.823**
7	.673**	19	0.146	31	.905**	43	.831**
8	.787**	20	.666**	32	.855**	44	.322*
9	.735**	21	.834**	33	.840**	45	.854**
10	.646**	22	.811**	34	.870**		
11	.802**	23	.848**	35	.920**		
12	.748**	24	.866**	36	.589**		

**دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) *دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتبين من جدول (١) أن معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاستبانة دالة عن مستوى دلالة (٠.٠١)، بما يشير ذلك اتساق الداخلي مُرضي بالدرجة الكلية للاستبانة، ما عدا المفردات (١٩، ٣٩، ٤٠) غير دالين. جدول(٢) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ن= (٦٠)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.783	2	0.724	4	0.843
3	0.765	10	0.737	5	0.867
7	0.722	16	0.853	6	0.866
8	0.823	20	0.700	11	0.839
9	0.748	23	0.831	12	0.807
21	0.818	24	0.910	14	0.800
22	0.901	28	0.693	15	0.881
25	0.887	30	0.734	17	0.901
26	0.861	33	0.874	18	0.877
29	0.860	37	0.784	27	0.906
31	0.923	41	0.882	32	0.852
34	0.919	43	0.853	35	0.913
36	0.697	45	0.870	38	0.853
42	0.850			44	0.441

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، دالة مما يشير ذلك إلى اتساق داخلي مُرضي بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه.

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية ن= (٦٠)

م	مسمى البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	الخجل	0.953**
2	العزلة الاجتماعية	0.958**
4	الانطواء	0.964**

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للاستبانة السلوك الانسحابي وجميعها معاملات داله عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يشير ذلك إلى تمتع الاستبانة باتساق داخلي مرتفع.

ب- صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة بالطرق الآتية:

١- الصدق باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي(EFA):

استخدم الصدق العاملي "التحليل العاملي الاستكشافي"، للتأكد من صدق استبانة السلوك الانسحابي تم تطبيق الاستبانة على عينة من الأطفال مزروعي القوقعة مكونة من (60) طفلًا وطفلة, واتبعت الدارسة الخطوات الآتية في التحليل العاملي: تم مراجعة معاملات الارتباط بمصفوفة الارتباط (Correlation matrix) للتأكد من أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد عن (0.3) كحد أدنى لدلالة المتغيرات على المفردات. وتم مراجعة القيم الخاصة بمصفوفة الارتباط القطرية (Anti- Image correlatio)، والتأكد من أن جميع قيم الخلايا القطرية أكبر من أو تساوي (0.5).

تم التأكد من كفاية العينة، وذلك عن طريق اختبار كفاية العينة (KMO)، وقد بلغت قيمتها (0.861)، وقيمة اختبار النطاق (بارتليت) بلغت (3074.578)، ودرجة الحرية (820) دالة عند مستوى دلالة أقل من (0.001) مما يعني أن العينة كافية لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي. وتم مراجعت قيم الشيوع (Communalities) للتأكد أن كل مفردة من مفردات الاستبانة لا تقل عن (0.5). وتم مراجعة قيم مقدار التشبع الخاصة بمفردات الاستبانة والتأكد أن قيمته أكبر من أو تساوي (0.30)، وذلك للتأكد من أن كل مفردة تشبعت على عامل واحد.

وتم تدوير الأبعاد باستخدام التدوير المائل بطريقة (Promax).والإبقاء علي ثلاثة عوامل معبرة عن أبعاد الاستبانة, حيث يظهر شكل المنحنيscreen plot لعدد (٤١) مفردة خاضعة للتحليل, كما هو موضح بالشكل

جدول(٤) قيم تشبعات المفردات على استبانة السلوك الانسحابي ن=(٦٠)

المفردة	التشبع بالعامل ألاول (الخجل)	المفردة	التشبع بالعامل الثاني(الـ عزلة)	المفردة	التشبع بالعامل الثالث(الاند طواء)
36	0.952	10	0.995	44	0.933
22	0.920	33	0.814	38	0.710
3	0.888	41	0.803	18	0.703
25	0.873	30	0.795	5	0.658
1	0.791	24	0.782	4	0.637
34	0.639	20	0.721	11	0.636
7	0.608	45	0.619	12	0.605
31	0.550	2	0.582	6	0.578
8	0.498	43	0.571	15	0.570
42	0.465	37	0.472	27	0.486
26	0.394	23	0.451	35	0.455
21	0.394	28	0.424	17	0.444
9	0.393	16	0.406	32	0.414
29	0.340			14	0.408
الجذر الكامن	20.56	22.180		21.025	
نسبة التباين	63.06%	5.110%		3.710%	
نسبة التباين الكلي	71.882				
قيمة اختبارKMO	0 .861 وهي أكبر من 0.50				
قيمةBartlett's Test	3074.578 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01				

– بعد تطبيق الخطواط السابقة, أصبحت عدد مفرادات الاستبانة بعد إجراء التحليل العاملي (٤١) مفردة موزعة علي ثلاثة عوامل، استطاعوا أن يفسروا (٧١.٨٨٢٪) من نسبة التباين المشترك بين درجات أفراد العينة، وهذا يشير إلي أن، معامل الصدق مُرضي, والعوامل موضحة في الجدول التالي:

عوامل استبانة السلوك الانسحابي.

(١) العامل الأول: تجنب الطفل الآخرين:

جدول(٥) مفردات العامل الاول لاستبانة السلوك الانسحابي

م	المفردة	التشبع
٣٦	أخفي وجهي في المواقف الجماعيه كالحفلات.	0.952
٢٢	ترتعش يداي عندما اتحدث مع الغرباء.	0.920
٣	يحمر وجهي عندما يوجه لي سؤال.	0.888
٢٥	تتسارع دقات قلبي عندما يسألني معلمي /معلمتي سؤال.	0.873
١	يصعب عليا النظر الي شخص يتحدث إليَّ.	0.791
٣٤	أنسحب من أنشطة الجماعة وأرفض الاستمرار فيها.	0.639
٧	يرتاح أهلي لعدم مخالطتي للآخرين.	0.608
٣١	أبتعد عن أي شخص يحاول الاقتراب مني.	0.550
٨	أتجنب التنافس مع أصحابي.	0.498
٤٢	أتجنب التفاعل مع الآخرين أثناء اللعب وممارسة الأنشطة.	0.465
٢٦	أتجنب المنافسه والتحديات.	0.394
٢١	أتحرج(اتكسف) عندما يمدحني معلمي/ معلمتي.	0.394
٩	أشعر أن الآخرون يضحكون عليَّ.	0.393
٢٩	أشعر أن الآخرين لا يحبون أن اكون معهم.	0.340

يتضح من الجدول السابق أن المفرادات السابقة قد تشبعت معا بعامل واحد, وبمراجعة مضمون المفرادات تم تسمية هذا العامل باسم (تجنب الطفل الآخرين) وهو

شعور يخلق لدي الطفل حاجزًا نفسيًا يمنعه من التفاعل بحرية وعفوية مع محيطه الاجتماعي..يصاحبه بعض الاعراض الفسيولوجية والسلوكية.

(٢) العامل الثاني:العزلة الاجتماعية:

جدول(٦) مفردات العامل الثاني لاستبانة السلوك الانسحابي

م	المفردة	التشبع
١٠	العب مع أصدقائي خارج البيت.	0.995
٣٣	أخاف من التعبير عن نفسي.	0.814
٤١	يصعب عليا التعبير عما أريد.	0.803
٣٠	أتحدث بصوت منخفض .	0.795
٢٤	أجلس وحدي.	0.782
٢٠	أبكي بسرعة.	0.721
٤٥	أرفض مبادرة الآخرين في التحدث معي.	0.619
٢	أفضل زياره الناس لنا خصوصاً أقاربي.	0.582
٤٣	العب وحدي.	0.571
٣٧	أستغرق في خيالاتي.	0.472
٢٣	أحاول ترك أي أحد يتحدث معي.	0.451
٢٨	أشعر بالحرج بسهولة.	0.424
١٦	أرتاح عندما أكون وحدي.	0.406

يتضح من الجدول السابق أن المفرادات السابقة قد تشبعت معا بعامل واحد, وبمراجعة مضمون المفرادات تم تسمية هذا العامل باسم (العزلة الاجتماعية) وهي نقص قدرة الطفل علي تكوين علاقات اجتماعية, والخوف من الآخرين, وترتبط كذلك بعدم قدرته علي المبادرة والإشتراك مع رفاقه في مختلف الأنشطة وعدم إقامة علاقات اجتماعية ناجحة.

(٣)العامل الثالث: الانطواء: جدول(٧) مفردات العامل الثالث

م	المفردة	التشبع

٤٤	أستلف أشياء من أصحابي.	0.933
٣٨	أصدقائي قليلون.	0.710
١٨	أرفض الانضمام إلي مجموعات جديدة.	0.703
٥	أرفض تلبية مبادرة الآخرين كي ألعب معهم.	0.658
٤	أخاف من الآخرين وأبتعد عنهم .	0.637
١١	أتضايق عند دعوتي للجلوس مع أقاربي.	0.636
١٢	أخاف من الإجابة علي أي سؤال داخل الفصل..	0.605
٦	أخاف الدفاع عن نفسي.	0.578
١٥	يوجد لدي صعوبة في تكوين صدقات جديدة.	0.570
٢٧	أرفض المشاركة في الأنشطة.	0.486
٣٥	انا وحيد.	0.455
١٧	أتجنب مسايره زملائي والتواجد معهم.	0.444
٣٢	أتضايق عند دعوتي للجلوس مع الآخرين.	0.414
١٤	أرفض القيام بأي مهام مشتركه مع زملائي.	0.408

يتضح من الجدول السابق أن المفرادات السابقة قد تشبعت معا بعامل واحد, وبمراجعة مضمون المفرادات تم تسمية هذا العامل باسم (الانطواء) هو ميل الطفل إلى تجنب المشاركة في التجمعات والأنشطة الجماعية.مما يخلق لديه شعور بالراحة والاطمئنان.

٢- الصدق التمييزي بمحك وير وزملاؤه: ربط Ware et al., (2007) بين الصدق التمييزي والاتساق الداخلي للمفردات Item internal consistency and Discriminant validity؛ وفى ضوء هذا الربط قُيم الاتساق الداخلي لكل مفردة من مفردات الاستبانة الناتج من التحليل العاملي الاستكشافي، وذلك من خلال فحص النسبة المئوية للمفردات ذات الارتباط المتجاوز لقيمة (٠.٤) مع مكونها الفرعي المفترض. ويكون معدل الاتساق الداخلي مرضيًا لو كان أكثر من (٩٠٪) من ارتباطات المفردات بمكونها الفرعي متجاوزة للقيمة (٠.٤) مقبولًا كما أشار

(Ware et al.,2007 as cited in: Kim et al., 2013). وقد قيس الصدق التمييزي لكل مفردة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة ومكونها الفرعي المفترض مع مقارنته بالمكونات الفرعية الأخرى (المتنافسة) لبنية الاستبانة ككل. فحينما يكون أكثر من (٨٠٪) من ارتباطات المفردات بمكونها الفرعي المفترض دالة وبقيم أعلى من الارتباطات بالمكونات الفرعية البديلة (الأخرى لنفس الاستبانة) فإنه يمكن اعتبار الصدق التمييزي للمفردات مرضيًا (مصطفي حفيضة، و وسام عبد المعطي، ٢٠١٥). وهذا ما يتضح في الجدول التالي: جدول(٨) معاملات ارتباط المفردات مع المكونات كمؤشرات للصدق التمييزي لاستبانة السلوك الانسحابي ن=(٦٠)

رقم المفردة	معاملات الارتباط		
	تجنب الطفل الآخرين	العزلة الاجتماعية	الانطواء
1	0.783	0.628	0.625
3	0.765	0.624	0.575
7	0.722	0.556	0.658
8	0.823	0.715	0.722
9	0.748	0.704	0.661
21	0.818	0.778	0.793
22	0.901	0.705	0.744
25	0.887	0.691	0.750
26	0.861	0.804	0.821
29	0.860	0.803	0.876
31	0.923	0.850	0.836
34	0.919	0.820	0.779
36	0.697	0.524	0.491

0.765	0.772	0.850	42
0.647	0.724	0.581	2
0.611	0.737	0.506	10
0.868	0.853	0.740	16
0.578	0.700	0.627	20
0.783	0.831	0.825	23
0.819	0.910	0.758	24
0.631	0.693	0.689	28
0.592	0.734	0.626	30
0.770	0.874	0.753	33
0.770	0.784	0.599	37
0.762	0.882	0.741	41
0.744	0.853	0.800	43
0.763	0.870	0.826	45
0.843	0.706	0.754	4
0.867	0.754	0.785	5
0.866	0.800	0.760	6
0.839	0.739	0.724	11
0.807	0.675	0.675	12
0.800	0.754	0.692	14
0.881	0.809	0.741	15
0.901	0.829	0.900	17
0.877	0.779	0.678	18
0.906	0.850	0.875	27
0.852	0.804	0.803	32
0.913	0.882	0.851	35

38	0.687	0.788	0.853
44	0.264	0.233	0.441

يشير جدول (٨) إلى أن معاملات ارتباط المفردات بأبعادها تجاوزت محك (٠.٤٠)، وأن نسبة (٨٠٪) من المفردات ارتباطها بأبعادها أعلى لو قورنت بارتباطها مع الأبعاد الأخرى، على سبيل المثال المفردات (١- ٣ - ٧) ترتبط ارتباطات عالية بالعامل الأول، بينما كانت أقل ارتباطًا مع الأبعاد الأخرى، وهكذا بالنسبة لباقي المفردات للأبعاد الأخرى كما هو موضح بالجدول؛ وهذا يؤكد على تمتع الاستبانة بصدق تميزي مرتفع.

ج- ثبات استبانة السلوك الانسحابي: ١- الثبات بمعامل ألفا كرونباخ: تم التحقق من حساب ثبات أبعاد استبانة السلوك الانسحابي ، وللاستبانة ككل باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما يوضح ذلك:

جدول(٩) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لاستبانة السلوك الانسحابي ن =(٦٠)

العامل	ثبات ألفا كرونباخ
تجنب الطفل الآخرين	0.964
العزلة الاجتماعية	0.954
الانطواء	0.966
استبانة السلوك الانسحابي ككل	0.985

يتضح من جدول (٩) أن معامل الثبات بألفا كرونباخ لأبعاد استبانة السلوك الانسحابي وللاستبانة ككل، جميعها تجاوزت محك (٠.٧٠)، مما يشير إلى أنها معاملات ثبات جيدة، وتمتع الاستبانة بدرجة ثبات جيدة.

٢- الثبات بإعادة التطبيق: تم تطبيق استبانه السلوك الانسحابي على عينة مكونة من (٢٠) طفلاً، ثم تم إعادة التطبيق عليهم بعد مرور (١٥) يوماً وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال علي الاستبانة في التطبيق الأول ودرجاتهم علي

الاستبانة في إعادة التطبيق, حيث كان معامل الارتباط مساويًا (٠.٤٧٠) مما يشير تمتع الاستبانة بدرجة ثبات مقبولة.

حادي عشر: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

للتحقق من صحة الفروض حاولت الدارسة تنفيذ عدد من الإجراءات الاحصائية؛ للتأكد من أن البيانات تفي بافتراضات التحليل الإحصائي البارمتري لتعيين الأسلوب المناسب لتحليل البيانات,من خلال حساب الإحصاءات الوصفية وهي (المتوسط الحسابي، والوسيط، والانحراف المعياري، ومعاملي الالتواء والتفلطح)، وهذا ما يوضحه جدول(١٠).

الإحصاء الوصفي واعتدالية التوزيع لمتغيرات الدراسة ن=(٥١)

متغيرات الدراسة الاحصاءات	الوعي بالذات	إدارة الانفعالات	التعاطف	المهارات الاجتماعية	الذكاء الوجداني	الخجل	العزلة	الانطواء	السلوك الانسحابي
المتوسط	15.39	9.04	19.76	12.63	56.82	27.14	26.47	30.20	83.80
الوسيط	15.00	9.00	20.00	13.00	57.00	23.00	22.00	24.00	71.00
الانحراف المعياري	1.201	2.749	1.505	2.341	5.388	11.905	11.111	11.700	34.145
معامل الالتواء	.048	.420	1.231-	.659-	.109-	1.082	.940	.955	1.033
الخطأ المعياري	.333	.333	.333	.333	.333	.333	.333	.333	.333
معامل التفلطح	1.306-	.495-	.916	.773-	.295	.070-	.49-	.341-	.268-

		–					–5	–	–
الخطأ المعياري	.656	.656	.656	.656	.656	.656	.656	.656	.656

يتضح من جدول (١٠) تحقيق الاعتدالية في توزيع درجات متغيرات الدراسة؛ حيث إن معامل الالتواء والتفلطح بلغ القيمة المحكية للحكم على اعتدالية توزيع درجات المتغيرات وهو (±٣)، كما أن حجم العينة > ٣٠، وعليه تم استخدام الإحصاء البارامتري في المعالجة الإحصائية لفروض الدراسة.

أ- نتائج الفرض الأول ومناقشتهاتفسيرها:

ونصه "لا توجد علاقة دالة بين الذكاء الوجداني والسلوك الانسحابي لدى الأطفال مزروعي القوقعة"

قُدر معاملات ارتباط "بيرسون" الذكاء الوجداني والسلوك الانسحابي. ويبين جدول (١١) مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون ودلالته للعلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك الانسحابي.

مصفوفة معاملات الارتباط بين السلوك الانسحابي والذكاء الوجداني ن=(٥١)

متغيرات الدراسة	تجنب الآخرين	العزلة	الانطواء	السلوك الانسحابي كدرجة كلية
الوعي بالذات	-0.146	-0.164	-0.173	-0.164
إدارة الانفعالات	-0.020	-0.101	-0.090	-0.071
التعاطف	-0.278*	-0.292*	-0.243	-0.275
المهارات الاجتماعية	-0.388**	-0.382**	-0.350*	-0.380**
الذكاء الوجداني كدرجة كلية	-0.289*	-0.336*	-0.305*	-0.314*

** دالة عند مستوى (0.01) * دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (١١): أن قيم معاملات الارتباط بين الذكاء الوجداني والسلوك الانسحابي قيم سالبة ودالة، مما يشير إلى أن الارتباطات بين السلوك الانسحابي والذكاء الوجداني، ارتباطات سالبة (عكسية) فزيادة أحدهما تكون مصحوبة بنقصان الآخر. ما عدا بُعدي "الوعي بالذات وإدارة الانفعالات" لم يكن هناك علاقة ارتباطية دالة بينهما وبين السلوك الانسحابي بأبعاده. وأيضًا بُعد التعاطف لا يرتبط ارتباطًا دالًا بالانطواء والدرجة الكلية للسلوك الانسحابي. وتتفق مع دراسة أكرام أحمد حسين(٢٠٢٢) في وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والسلوك الانسحابي. ويمكن تفسير ذلك لأن الذكاء الوجداني يمكّن الطفل من فهم مشاعره ومشاعر الآخرين بشكل أفضل، مما يقلل من ميله للانسحاب من المواقف الاجتماعية. فالطفل الذي يمتلك ذكاءً وجدانياً عالياً يكون أكثر قدرة على التواصل الفعال رغم التحديات السمعية. كما أن الأطفال مزروعي القوقعة يواجهون ضغوطاً إضافية في التكيف مع المحيطين بهم من السامعين, والذكاء الوجداني يساعدهم على إدارة هذه الضغوط بطريقة صحية، بدلاً من اللجوء إلى الانسحاب كاوسيلة دفاعية, بالإضافة إلي أنه يساعدهم على فهم وتنظيم المشاعر التي تعزز من ثقة الطفل بنفسه، مما يشجعه على المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الأخرين.

ب- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ونصه "لا توجد فروق دالة في الذكاء الوجداني تعزى إلى (النوع- محل الإقامة- العمر الزمني- مدة زراعة القوقعة- المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة) لدى الأطفال مزروعي القوقعة"

١- **بالنسبة للنوع (ذكر/ أنثى).** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) t-Test للعينات المستقلة (Independent Sample t-Test) لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث في الذكاء الوجداني، وجدول (١٢) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق كما يلي:

جدول(١٢) قيمة "ت" ودلالتها للفروق بين الجنسين من عينة الدراسة في الذكاء الوجداني ن=(٥١)

متغيرات الدراسة	النوع	العدد	المتوسط	ع	قيمة "ت"	د. ح	قيمة الاحتمال	
الوعي بالذات	ذكور	28	15.36	1.162	-0.227	49	0.821	غير دالة
	إناث	23	15.43	1.273				
إدارة الانفعالات	ذكور	28	7.64	1.929	-4.806	49	0.000	دالة عند (٠.٠١)
	إناث	23	10.74	2.667				
التعاطف	ذكور	28	19.36	1.569	-2.216	49	0.031	دالة عند (٠.٠٥)
	إناث	23	20.26	1.287				
المهارات الاجتماعية	ذكور	28	12.25	2.429	-1.279	49	0.207	غير دالة
	إناث	23	13.09	2.193				
الذكاء الوجداني كدرجة كلية	ذكور	28	54.61	4.605	-3.611	49	0.001	دالة عند (٠.٠١)
	إناث	23	59.52	5.107				

يتضح من جدول (١٢): أن قيم "ت" للذكاء الوجداني بأبعادها، دالة، مما يشير إلى وجود فروق دالة في الذكاء الوجداني بين الذكور والإناث لصالح الإناث. ماعدا قيمة "ت" لبُعدي " الوعي بالذات– والمهارات الاجتماعية" قيم غير دالة، لذا فإن الفروق بين الذكور والإناث في الوعي بالذات– والمهارات الاجتماعية فروق غير دالة, مما يشير إلى أن الوعي بالذات– والمهارات الاجتماعية لا يختلفا باختلاف النوع. وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة إكرام أحمد حسين وآخرون(٢٠٢٢) في وجود فروق

دالة في الذكاء الوجداني بين الذكور والإناث. بينما تختلف مع دراسة أحمد عبدالهادي (٢٠١٧) في عدم وجود فروق في السلوك الانسحابي بين الذكور والإناث. وتعزو هذه النتيجة إلى أن المجتمعات العربية قد تشجع الإناث أكثر على التعبير عن المشاعر والتفاعل الاجتماعي، بينما قد يُتوقع من الذكور إظهار قدر أقل من التعبير الوجداني. بالإضافة إلي أن الإناث قد يحصلن على المزيد من التشجيع للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتعبيرية، مما يطور مهاراتهن في فهم وإدارة المشاعر.

٢- **بالنسبة لمحل الإقامة (ريف/ حضر)**. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) t-Test للعينات المستقلة (Independent Sample t-Test) لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من ساكني الريف والحضر في الذكاء الوجداني، وجدول (١٣) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق كما يلي:

جدول(١٣) قيمة "ت" ودلالتها للفروق بين سكان الريف والحضر ن=(٥١)

متغيرات الدراسة	محل الإقامة	العدد	المتوسط	ع	قيمة "ت"	د. ح	قيمة الاحتمال	
الوعي بالذات	ريف	27	15.41	1.118	.095	49	.925	غير دالة
	حضر	24	15.38	1.313				
إدارة الانفعالات	ريف	27	8.63	2.514	1.132-	49	.263	غير دالة
	حضر	24	9.50	2.978				
التعاطف	ريف	27	20.07	1.492	1.581	49	.120	غير دالة
	حضر	24	19.42	1.472				
المهارات الاجتماعية	ريف	27	12.41	2.469	.709-	49	.482	غير دالة
	حضر	24	12.88	2.213				
الذكاء الوجداني	ريف	27	56.52	5.221	.425-	49	.672	غير دالة
	حضر	24	57.17	5.662				

كدرجة كلية								

يتضح من جدول (١٣): أن قيم "ت" للذكاء الوجداني بأبعادها، قيم غير دالة، لذا فإن الفروق بين ساكني الريف والحضر في الذكاء الوجداني فروق غير دالة, مما يشير إلى أن الذكاء الوجداني لا يختلف باختلاف محل الإقامة. وتفسر ذلك لأن جميع الأطفال مزروعي القوقعة، سواء في الريف أو الحضر, يواجهون نفس التحديات الأساسية المتعلقة بفقدان السمع وعملية التأهيل السمعي. هذه التجربة المشتركة قد تكون أقوى تأثيراً على تطوير الذكاء الوجداني من العوامل البيئية المحيطة. كما أن الذكاء الوجداني يتطور بشكل أساسي من خلال التفاعلات الأسرية والعلاقات القريبة، وهذه العوامل موجودة بقوة متساوية في كلا البيئتين, إضافة إلي أن الحب والدعم العاطفي من الوالدين لا يقتصر على بيئة دون أخرى. ومع تطور الخدمات الصحية، أصبحت برامج التأهيل السمعي متاحة في كلا البيئتين، مما قلل من الفجوة التي كانت موجودة سابقا, كما أن مهارات مثل التعرف على المشاعر، والتعاطف، وإدارة الانفعالات تعتمد أكثر على جودة التفاعلات الشخصية أكثر من البيئة الجغرافية, مما يؤدي إلى تطوير مستويات متشابهة من الذكاء الوجداني.

٣- **بالنسبة لمستوى العمر (أعلى من ١٠ سنة/ أقل من ١٠ سنة).** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) t-Test للعينات المستقلة, لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقًا لمستوى العمر في الذكاء الوجداني، وتم تحديد مستوى العمر لمستويين وذلك عن طريق إيجاد الوسيط للعمر الزمني وهو (١٤) فتم استبعاد من كان عمره (١٠) وعددهم (١١)، وتحدد المستويين وهم، الأعلى والأقل من (١٠) سنوات.

جدول(١٤) قيمة "ت" ودلالتها للفروق بين مستويين العمر ن=(٤٠)

متغيرات الدراسة	مستوى العمر	العدد	المتوسط	ع	قيمة "ت"	د. ح	قيمة الاحتمال	
الوعي بالذات	أعلى من ١٠	16	15.81	1.2	.990	38	.328	غير دالة
	أقل من ١٠	24	15.42	1.25				
إدارة الانفعالات	أعلى من ١٠	16	8.75	2.02	1.057-	38	.297	غير دالة
	أقل من ١٠	24	9.67	3.05				
التعاطف	أعلى من ١٠	16	19.56	1.99	-.862-	38	.394	غير دالة
	أقل من ١٠	24	20.00	1.22				
المهارات الاجتماعية	أعلى من ١٠	16	11.69	2.58	2.351-	38	.024	دالة عند (٠.٠٥)
	أقل من ١٠	24	13.33	1.86				
الذكاء الوجداني كدرجة كلية	أعلى من ١٠	16	55.81	5.55	1.573-	38	.124	غير دالة
	أقل من ١٠	24	58.42	4.84				

يتضح من جدول (١٤): أن قيم "ت" للذكاء الوجداني بأبعاده، قيم غير دالة، لذا فإن الفروق في الذكاء الوجداني بأبعاده وفقًا لمستوى العمر غير دالة، مما يعني عدم وجود فروق دالة في الذكاء الوجداني وفقًا لمستوى العمر. ما عدا بُعد المهارات

الاجتماعية فقيمة "ت" دالة عند مستوى (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق وفقًا لمستوى العمر، لصالح الأقل من ١٠ سنوات. ويمكن تفسر ذلك لأن الأطفال مزروعي القوقعة يتطوير لديهم الذكاء الوجداني من نقطة مختلفة عن أقرانهم السامعين. فالحرمان السمعي المبكر يؤثر على تطوير المهارات الوجدانية الأساسية. وقد يكون العمر السمعي (المدة منذ زراعة القوقعة) أكثر أهمية من العمر الزمني في تطوير الذكاء الوجداني. هذا يعني أن طفلاً عمره ٨ سنوات لكن عمره السمعي ٣ سنوات قد يكون في مستوى مشابه لطفل عمره ٦ سنوات وعمره السمعي ٣ سنوات أيضاً. كما أن ظهور فروق عمرية في المهارات الاجتماعية تحديداً يمكن تفسيره بأن المهارات الاجتماعية تتطلب تفاعلاً مستمراً مع البيئة المحيطة وتزداد تعقيداً مع العمر, بالإضافة إلي أن الخبرات الاجتماعية تلعب دوراً أكبر في هذا البعد مقارنة بالأبعاد الأخرى للذكاء الوجداني.

٤- بالنسبة لمدة زراعة القوقعة (أعلى من ٥ سنوات/ أقل من ٥ سنوات).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) t-Test للعينات المستقلة, لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقًا لمدة زراعة القوقعة في الذكاء الوجداني، وتم تحديد مستوى المدة لمستويين وذلك عن طريق إيجاد الوسيط للمدة وهو (٥) فتم استبعاد من كان مدته (٥) وعددهم (١٩)، وتحدد المستويين وهم، الأعلى والأقل من (٥) سنوات

جدول(١٥) قيمة "ت" ودلالتها للفروق بين مستويين مدة زراعة القوقعة ن=(٣٢)

متغيرات الدراسة	مستوى مدة الزراعة	العدد	المتوسط	ع	قيمة "ت"	د. ح	قيمة الاحتمال
الوعي بالذات	أعلى من ٥	17	15.76	1.15	1.024	30	.314 غ د
	أقل من	15	15.33	1.23			

	ه						
إدارة الانفعالات	أعلى من ه	17	9.12	2.57	.240	30	.812 غ د
	أقل من ه	15	8.87	3.34			
التعاطف	أعلى من ه	17	19.82	1.94	.304-	30	.763 غ د
	أقل من ه	15	20.00	1.19			
المهارات الاجتماعية	أعلى من ه	17	12.00	2.81	.670-	30	.508 غ د
	أقل من ه	15	12.60	2.17			
الذكاء الوجداني كدرجة كلية	أعلى من ه	17	56.71	6.33	.044-	30	.965 غ د
	أقل من ه	15	56.80	5.75			

يتضح من جدول (١٥): أن قيم "ت" للذكاء الوجداني بأبعاده، قيم غير دالة، لذا فإن الفروق في الذكاء الوجداني بأبعاده وفقًا لمدة الزراعة فروق غير دالة، مما يعني عدم وجود فروق دالة في الذكاء الوجداني وفقًا لمدة زراعة القوقعة, وتحقق الفرض الصفري. ويمكن تفسير ذلك لأن االذكاء الوجداني يتطور بشكل تدريجي وطبيعي مع نمو الطفل, كما أن معظم التحسن في الذكاء الوجداني قد يحدث في الفترات المبكرة بعد الزراعة مباشرة، وبعد ذلك يصل إلى مستوى ثابت نسبياً بغض النظر عن طول فترة الاستخدام. بالإضافة إلي أن الفروق الفردية في الشخصية، البيئة الأسرية، والدعم الاجتماعي قد تكون أكثر تأثيراً على الذكاء الوجداني من مدة استخدام

القوقعة نفسها. وطبيعة الذكاء الوجداني تعتمد بشكل كبير على التفاعلات الاجتماعية المباشرة والخبرات الحياتية أكثر من اعتماده على القدرات السمعية.

٥. **المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة** (منخفض جدًا/ منخفض/ دون المتوسط/ متوسط) وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار تحليل التباين البسيط One Way ANOVA لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة كما يلي: جدول(١٦) البيانات الوصفية للذكاء الوجداني وأبعادها تبعًا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي ن=(٥١)

	المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
الوعي بالذات	منخفض جدا	9	15.78	1.302
	منخفض	26	15.62	1.169
	دون المتوسط	11	14.73	1.191
	متوسط	5	15.00	.707
	الإجمالي	51	15.39	1.201
إدارة الانفعالات	منخفض جدا	9	9.56	2.351
	منخفض	26	9.12	2.718
	دون المتوسط	11	8.82	3.656
	متوسط	5	8.20	1.483
	الإجمالي	51	9.04	2.749
	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
التعاطف	منخفض جدا	9	20.44	.882
	منخفض	26	19.69	1.463
	دون المتوسط	11	19.45	1.916
	متوسط	5	19.60	1.673

	الإجمالي	51	19.76	1.505
	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
المهارات الاجتماعية	منخفض جدا	9	12.56	2.506
	منخفض	26	12.62	2.299
	دون المتوسط	11	13.00	2.720
	متوسط	5	12.00	1.871
	الإجمالي	51	12.63	2.341
	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
الذكاء الوجداني كدرجة كلية	منخفض جدا	9	58.33	4.899
	منخفض	26	57.04	4.779
	دون المتوسط	11	56.00	7.668
	متوسط	5	54.80	3.564
	الإجمالي	51	56.82	5.388

جدول(١٧) نتائج تحليل التباين ANOVA في الذكاء الوجداني للمستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي ن=(٥١)

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الوعي بالذات	بين المجموعات	8.266	3	2.755	2.027	.123
	داخل المجموعات	63.891	47	1.359		
	الكلي	72.157	50			
	مصدر	مجموع	درجات	متوسط	قيمة ف	الدلالة

إدارة الانفعالات	التباين	المربعات	الحرية	المربعات		الإحصائية
	بين المجموعات	6.609	3	2.203	.279	.840
	داخل المجموعات	371.312	47	7.900		
	الكلي	377.922	50			
التعاطف	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	بين المجموعات	5.489	3	1.830	.798	.501
	داخل المجموعات	107.688	47	2.291		
	الكلي	113.176	50			
المهارات الاجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	بين المجموعات	3.546	3	1.182	.205	.892
	داخل المجموعات	270.376	47	5.753		
	الكلي	273.922	50			
الذكاء الوجداني كدرجة كلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	بين المجموعات	49.650	3	16.550	.555	.647
	داخل المجموعات	1401.762	47	29.825		

	الكلي	1451.412	50			

يتضح من جدول (١٧) أن قيم "ف" للذكاء الوجداني وأبعاده قيم غير دالة، مما يعنى عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني كأبعاد وكدرجة كلية وفقًا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي. ويمكن تفسير ذلك لأنه قد يكون للإعاقة السمعية تأثير قوي ومباشر على تطوير الذكاء الوجداني بحيث يطغى على تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية. كما أن جميع الأطفال مزروعي القوقعة يمرون بتجربة مشابهة من التأهيل السمعي والتدريب التخاطبي، بالإضافة إلي أن جميع الأسر، بغض النظر عن مستواها الاجتماعي والاقتصادي، تواجه تحديات مشابهة في التعامل مع الطفل ذي الإعاقة السمعية، مما يؤدي إلى أنماط تفاعل متشابهة. كما يخلق وجود طفل معاق سمعيًا مستوى من التوتر والقلق في جميع الأسر بغض النظر عن خلفيتها.

ج- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ونصه "لا توجد فروق دالة في السلوك الانسحابي تعزى إلى (النوع- محل الإقامة- العمر الزمني- مدة زراعة القوقعة- المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة) لدى الأطفال مزروعي القوقعة"

١- **بالنسبة للنوع (ذكر/ أنثى).** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) t-Test للعينات المستقلة لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث في السلوك الانسحابي، وجدول (١٨) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق كما يلي:جدول(١٨) قيمة "ت" ودلالتها للفروق بين الجنسين من عينة الدراسة في السلوك الانسحابي ن=(٥١)

متغيرات الدراسة	النوع	العدد	المتوسط	ع	قيمة "ت"	د. ح	قيمة الاحتمال

تجنب الاخرين	ذكور	28	24.54	9.931	1.758-	49	.085	غير دالة
	إناث	23	30.30	13.489				
العزلة	ذكور	28	24.96	10.465	1.070-	49	.290	غير دالة
	إناث	23	28.30	11.822				
الانطواء	ذكور	28	28.39	10.612	1.220-	49	.228	غير دالة
	إناث	23	32.39	12.795				
السلوك الانسحابي كدرجة كلية	ذكور	28	77.89	30.569	1.376-	49	.175	غير دالة
	إناث	23	91.00	37.474				

يتضح من جدول (١٨): وجد أن قيم "ت" للسلوك الانسحابي بأبعاده، قيم غير دالة؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة في السلوك الانسحابي بأبعاده بين الذكور والإناث. وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة إكرام أحمد حسين وآخرون(٢٠٢٢) في عدم وجود فروق دالة في السلوك الانسحابي بأبعاده بين الذكور والإناث. بينما اختلفت مع دراسة محمد عبدالعزيز(٢٠١٠) ودراسة نرمين محمود عبدة (٢٠١٩) ودراسة سهام علي طه (٢٠١٨) التي أسفرت عن وجود وجود فروق لصالح الإناث في ممارسة السلوك الانسحابي. ودراسة منة حمودة(٢٠٢٢) ودراسة بلال عدنان حسن(٢٠١٢) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق في ممارسة السلوك الانسحابي لصالح الذكور. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن فقدان السمع وتجربة زراعة القوقعة تخلق تحديات مشتركة لجميع الأطفال بغض النظر عن الجنس. هذه التجربة المشتركة قد تلغي الفروق بين الجنسين في أنماط السلوك . كما أن جميع الأطفال مزروعي القوقعة يواجهون تحديات في التواصل اللفظي والسمعي، مما قد يؤدي إلى مستويات متشابهة من القلق الاجتماعي والانسحاب. بالإضافة إلي أن الأطفال مزروعي القوقعة غالباً ما يتلقون نفس الدعم من الأسرة والمختصين، وهذا الدعم

قد يكون متشابهاً للذكور والإناث. كما أنهم يواجهون نفس التحديات المتعلقة بالسمع والتي قد تؤثر على الثقة بالنفس بطريقة متشابهة لدى الذكور والإناث.

٢- **بالنسبة لمحل الإقامة (ريف/ حضر)**. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) t-Test للعينات المستقلة (Independent Sample t-Test) لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من ساكني الريف والحضر في السلوك الانسحابي، وجدول (١٩) يوضح قيمة "ت" كما يلي:

قيمة "ت" ودلالتها للفروق بين سكان الريف والحضر في السلوك الانسحابي

ن=(٥١)

متغيرات الدراسة	محل الإقامة	العدد	المتوسط	ع	قيمة "ت"	د. ح	قيمة الاحتمال	
الخجل	ريف	27	29.33	11.659	1.411	49	.165	غير دالة
	حضر	24	24.67	11.933				
العزلة	ريف	27	28.70	10.299	1.543	49	.129	غير دالة
	حضر	24	23.96	11.664				
الانطواء	ريف	27	32.07	11.286	1.222	49	.228	غير دالة
	حضر	24	28.08	12.032				
السلوك الانسحابي كدرجة كلية	ريف	27	90.11	32.604	1.413	49	.164	غير دالة
	حضر	24	76.71	35.123				

يتضح من جدول (١٩): أن قيم "ت" للسلوك الانسحابي بأبعاده، قيم غير دالة، لذا فإن الفروق بين ساكني الريف والحضر في السلوك الانسحابي بأبعاده فروق غير دالة, مما يشير إلى أن السلوك الانسحابي لا يختلف باختلاف محل الإقامة. وتفسر الدارسة ذلك بأن السلوك الانسحابي يرتبط بعوامل اجتماعية ونفسية, وهي موجودة في كلا البيئتين(ريف/حضر). بلإضافة إلي أن الأطفال في الريف والمدن يواجهون

ضغوط مختلفة في الشكل لكنها متشابهة في التأثير, فالمدن تتميز بالحياة السريعة والازدحام، بينما الريف قد يكون هناك عزلة, ولكن مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي في كلا البيئتين قد يقلل هذة الفروق, كما أن أطفال الريف أصبحوا يقضون وقت مماثل لأطفال المدن أمام الشاشات، ما قد يؤدي لنفس أنماط الانسحاب الاجتماعي.

٣- **بالنسبة لمستوى العمر (أعلى من ١٠ سنة/ أقل من ١٠ سنة).** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) t-Test للعينات المستقلة (Independent Sample t-Test) لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقًا لمستوى العمر في السلوك الانسحابي، وتم تحديد مستوى العمر لمستويين وذلك عن طريق إيجاد الوسيط للعمر الزمني وهو (١٠) فتم استبعاد من كان عمره (١٠) وعددهم (١١)، وتحدد المستويين وهم، الأعلى من ١٠سنه، والأقل من ١٠ سنة، وجدول (٢٠) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق كما يلي:

قيمة "ت" ودلالتها للفروق بين مستويين العمر من عينة الدراسة ن=(٤٠)

متغيرات الدراسة	مستوى العمر	العدد	المتوسط	ع	قيمة "ت"	د.ح	قيمة الاحتمال	
الخجل	أعلى من ١٠	16	27.4	12.0	.43	38	.67	غير دالة
	أقل من ١٠	24	25.8	11.9				
العزلة	أعلى من ١٠	16	26.5	11.5	.49	38	.63	غير دالة
	أقل من ١٠	24	24.8	10.5				
الانطواء	أعلى من ١٠	16	30.1	12.0	.33	38	.75	غير دالة
	أقل من ١٠	24	28.9	11.1				
السلوك الانسحابي كدرجة كلية	أعلى من ١٠	16	84.0	34.8	.42	38	.68	غير دالة
	أقل من ١٠	24	79.5	33.0				

يتضح من جدول (٢٠): وجد أن قيم "ت" للسلوك الانسحابي بأبعاده، قيم غير دالة، لذا فإن الفروق في السلوك الانسحابي بأبعاده وفقًا لمستوى العمر غير دالة، مما يشير إلى أن السلوك الانسحابي لا تختلف باختلاف العمر الزمني للأطفال مزروعي القوقعة. واتفقت مع دراسة سهام علي طه(٢٠١٨) في عدم وجود فروق دالة في السلوك الانسحابي وفقًا لمستوى العمر. ويمكن تفسير ذلك وفقًا لخصائص العينة, حيث أن كلاهما(ذكور/اناث) يواجهان نفس التحديات تبعاً لطبيعة الإعاقة, كما أن كلاهما يحتاج إلي الرعاية والإهتمام, والتواصل الفعال, والدعم, والاستقلالية, والثقة بالنفس, نتيجة ما يعانية الطفل من الشعور بالاختلاف والاحباط خلال المراحل العمرية, مما يحافظ علي السلوك الانسحابي بعيداً عن العمر. كما أن الاعاقة السمعية قد تؤدي إلي قيود خلال المراحل العمرية المختلفة والتي قد لا تتحسن بتقدم العمر. بالإضافة إلي أن البيئة التعليمية لهم قد تكون متشابة نسبيًا في المراحل العمرية المختلفة.

٤- بالنسبة لمدة زراعة القوقعة (أعلى من ٥ سنوات/ أقل من ٥ سنوات).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) t-Test للعينات المستقلة (Independent Sample t-Test) لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقًا لمدة زراعة القوقعة في السلوك الانسحابي، وتم تحديد مستوى المدة لمستويين وذلك عن طريق إيجاد الوسيط للمدة وهو (٥) فتم استبعاد من كان مدته (٥) وعددهم (١٩)، وتحدد المستويين وهم، الأعلى والأقل من(٥) سنوات، وجدول (١٥) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق كما يلي:

قيمة "ت" ودلالتها للفروق بين مستويين مدة زراعة القوقعة ن=(٣٢)

متغيرات الدراسة	مستوى مدة الزراعة	العدد	المتوسط	ع	قيمة "ت"	د. ح	قيمة الاحتمال

تجنب الاخرين	أعلى من ٥	17	27.8	8.17	.006	30	.99 غ د
	أقل من ٥	15	27.8	14.21			
العزلة	أعلى من ٥	17	27.4	9.13	.120	30	.91 غ د
	أقل من ٥	15	26. 9	13.56			
الانطواء	أعلى من ٥	17	30.4	10.03	.541-	30	.59 غ د
	أقل من ٥	15	32.6	13.42			
السلوك الانسحابي كدرجة كلية	أعلى من ٥	17	85.5	26.77	.144-	30	.89 غ د
	أقل من ٥	15	87.3	41.03			

يتضح من جدول (٢١): أن قيم "ت" للسلوك الانسحابي بأبعاده، قيم غير دالة، لذا فإن الفروق في السلوك الانسحابي بأبعاده وفقًا لمدة الزراعة فروق غير دالة، مما يشير إلى أن السلوك الانسحابي لا تختلف باختلاف مدة زراعة القوقعة. مما يعني تحقق الفرض الصفري. وتفسر الدارسة ذلك من خلال عدة عوامل وهي:

العامل الأول: العامل التأهيلي, التدخل المبكر وبرنامج التأهيل السمعي أكثر أهمية من مدة زراعة القوقعة.

العامل الثاني: العامل الاجتماعي, الدعم الاجتماعي داخل الاسرة والمدرسة للطفل أهم من مدة زراعة القوقعة.

العامل الثالث: العامل النفسي, حيث أن الأطفال ضعاف السمع يتطور لديهم السلوك الانسحابي كآلية دفاعية, حتي بعد زراعة القوقعة , فالسلوك الانسحابي قد يكون مرتبط بالطبيعة النفسية للطفل أكثر من ارتباطه بمدة زراعة القوقعة.

٥.. المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة (منخفض جدًا/ منخفض/ دون المتوسط/ متوسط) وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار تحليل التباين البسيط One Way ANOVA لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة

وجدولا (٢٢) و (٢٣) يوضحا الفروق كما يلي: جدول (٢٢) البيانات الوصفية للسلوك الانسحابي وأبعاده تبعًا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي ن=(٥١)

	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
تجنب الاخرين	منخفض جدا	9	24.33	10.488
	منخفض	26	27.92	12.195
	دون المتوسط	11	27.45	12.597
	متوسط	5	27.40	14.258
	الإجمالي	51	27.14	11.905
	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
العزلة	منخفض جدا	9	23.89	9.130
	منخفض	26	26.96	10.927
	دون المتوسط	11	27.55	12.902
	متوسط	5	26.20	13.936
	الإجمالي	51	26.47	11.111
	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
الانطواء	منخفض جدا	9	25.67	9.937
	منخفض	26	30.96	11.742
	دون المتوسط	11	32.18	11.982
	متوسط	5	30.00	15.232
	الإجمالي	51	30.20	11.700
السلوك الانسحابي كدرجة كلية	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
	منخفض جدا	9	73.89	29.272

	منخفض	26	85.85	34.153
	دون المتوسط	11	87.18	37.021
	متوسط	5	83.60	43.166
	الإجمالي	51	83.80	34.145

جدول (٢٣)نتائج تحليل التباين ANOVA لعينة الدراسة في السلوك الانسحابي تبعًا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي ن=(٥١)

تجنب الاخرين	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	بين المجموعات	88.266	3	29.422	.198	.898
	داخل المجموعات	6997.773	47	148.889		
	الكلي	7086.039	50			
العزلة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	بين المجموعات	79.328	3	26.443	.204	.893
	داخل المجموعات	6093.378	47	129.646		
	الكلي	6172.706	50			
الانطواء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	بين المجموعات	243.441	3	81.147	.578	.632
	داخل المجموعات	6600.598	47	140.438		
	الكلي	6844.039	50			
السلوك الانسحابي كدرجة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	بين	1118.929	3	372.97	.307	.820

كلية	المجموعات			6		
	داخل المجموعات	57175.110	47	1216.492		
	الكلي	58294.039	50			

يتضح من جدول (٢٣) أن قيم "ف" للسلوك الانسحابي وأبعاده قيم غير دالة؛ مما يعنى عدم وجود فروق دالة في السلوك الانسحابي كأبعاد وكدرجة كلية وفقًا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي الاجتماعي. وتفسر الدارسة ذلك لأن اختلافات المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للأطفال مزروعي القوقعة لا يؤثر في السلوك الانسحابي لديهم, كما أن برامج التأمين الصحي هي التي تغطي تكاليف زراعة القوقعة وتوفير الخدمات في المستشفيات العامة, بالإضافة إلي حصول جميع الأطفال علي فرص متساوية للعلاج وتقليل التفاوتات الصحية المرتبطة بالوضع الاقتصادي للأسرة.

قائمة المراجع

ابو بكر عبدالرحيم عزازي, هبة الله محمود ابو النيل, سليمان محمد سليمان(٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريب لتنمية مهارات التواصل اللغوي وأثره في خفض السلوك الانسحابي لدي الاطفال مزروعي القوقعة. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة, ٢(٣), ٥٤٧ –٥٩٣.

– أحمد علي الهادي(٢٠١٧). الذكاء الوجداني وعلاقتة بالصحة النفسية. مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الآخري,(٤),١٢–٣٥.

– أحمد فكري أحمد بهنساوي, أبو بكر عبدالرحيم البرعي عزازي, أسامة عادل النبراوي(٢٠٢٣). فعالية برنامج تدريبي قائم علي استراتيجية التعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي لدي الأطفال زارعي القوقعة. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة,٥(١١),٥١٢–٥٨٥.

– أسامة عادل محمود النبراوي(٢٠٢٤). فعالية برنامج تدريبي لتنمية اليقظة العقلية في تحسين الذكاء الانفعالي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، مجلة كلية التربية,٣٥(١٣٩),٨١–١٣٨.

– إكرام أحمد حسين, تهاني محمد عثمان, أسامة أحمد عطا(٢٠٢٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدي ضعاف السمع في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة العلوم التربوية,٥(١),٢٠٠–٢٦١ .

– آلاء وجدي وحيد الدين, محمود رامز يوسف, فيوليت فؤاد إبراهيم(٢٠٢٢). الخصائص اليكومترية لمقياس الذكاء الوجداني لدي عينة من المراهين ضعاف السمع. مجلة القراءة والمعرفة,٢٤٣, ٢٠٩–٢٢٨.

– أيمن سالم عبدالله (٢٠١٨). مقياس تقدير المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة المصرية. مجلة كلية التربية,جامعة بنها,٢٩(١١٦),٢٨٣–٢٨٣.

– إيهاب الببلاوي(٢٠١١). الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة.الرياض: دار الزهراء.

– تهاني مثيب محمد عثمان(٢٠٠٦). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الانفعالي في خفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال العاديين والمكفوفين. من المؤتمر السنوي الثاني للمركز العربي للتعليم والتنمية بعنوان "الأطفال العرب ذوو الاحتياجات الخاصة، الواقع وآفاق المستقبل" في الفترة من ١٦–١٨ يوليو,٢, ٥١٩–٦٠٣.

– جابر عبد الحميد ,علاء الدين كفافي (١٩٩٥): معجم علم النفس والطب النفسي (إنجليزي, عربي)، الجزء السابع، القاهرة، دار النهضة العربية.

– خوله أحمد يحي(٢٠٠٠). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان: دار الفكر.

– شعبان عبد الصادق عوض عزام(٢٠١٥). العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الاجتماعية وتنمية الكفاءه الاجتماعية للأطفال ذوى السلوك الانسحابى بالمؤسسات

الإيوائية. مجله دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, ٥ (٣٩), ١٨٦ -٢٩٤.

– صالح عبد المقصود السواح (٢٠٠٧). فعالية التدريب علي التواصل في تعديل السلوك الإنسحابي لدي الأطفال ضعاف السمع, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة بني سويف.

– صفية مبارك موسى (٢٠١١). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى المعرقين بصرياً المقيمين داخل المدرسة من طلاب المرحلة الثانوية، معهد الدراسات التربوية, جامعة القاهرة.

– عادل عبدالله محمد(٢٠٠٢).الاطفال التوحديون. دراسات تشخيصية وبرامجية. القاهرة: الرشاد.

– عمر سيد رمضان حسين. (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على التخصص لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين وجهة الضبط الداخلية لدى الطلاب ضعاف السمع في مدارس الدمج الإعدادية بمدينة بني سويف. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٤(٤)، ٤٢٤ – ٣٥١.

– لقمان محمد أحمد(٢٠٢٠). الذكاء الوجداني لدي الأطفال. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة,٧(١),٣٥٦-٣٨٢.

– محفوظ عبد الستار أبو الفضل، ياسر عبد الله حفني حسن(٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية الذكاء الانفعالي وأثره على مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي المعاقين سمعياً، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي الأول.

– محمدالسيد عبالرحمن(١٩٩٨). نظريات الشخصية. دار قباء: القاهرة.

– مدحت ابوالنصر(٢٠٠٥). الإعاقة النفسية المفهوم والانواع وبرامج الرعاية.القاهرة,مجموعة النيل العربية.

- مصطفي نوري القمش, خليل عبدالرحمن المعايطه(٢٠٠٧). الاضطرابات السلوكية والانفعالية.عمان: دار الميسر.

- منة حمودة(٢٠٢٢).السلوك الانسحابي وعلاقتة بالتأخر اللغوي لدي أطفال الروضة. مجلة التربية الخاصة, (٣٩), ١٩٤-٢٣١.

- مها صبري أحمد(٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي في خفض اضطرابات النطق واثره علي السلوك الانسحابي لدي الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية الخفيفة. مجلة التربية الخاصة, (١٥),٢٧٧-٣٤٥.

- نرمين محمود عبدة(٢٠١٩). دور النوع وعدد استخدام الأجهزة الذكية في التنبؤ بمستوي المشكلات السلوكية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية كما تدركها أمهاتهم. مجلة البحث العلمي في التربية,٩(٢٠),١-٢٨.

- علي بن محمد هوساوي, سري محمد رشدي (٢٠١٣)٠مظاهر السلوك الانسحابي لدي التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية وذوي الاعاقة العقلية كما يدركها معلموهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية,٧ (١), ٢٠٩-٢٦٨.

- يوسف سلطان العنزي(٢٠١٠). الذكاء الوجداني والسمات الشخصية لدى المدمنين وغير المدمنين على المخدرات، رسالة دكتوراة,جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

- Bar-On, R. (1997). The Emotional Quotient Inventory (EQ-I) A Measure Of Emotional Intelligence. Torinto: Multi-Health Systems.
Goleman, D. (1995). Emotional Intelligence. New York: Batman Books -

- Goleman, D.(2006): Social Intelligence: the new science of human relationships, Bantam Books

- Khullar, D. (2016). How social isolation is killing us. New York Times, 22. Lenhard, W., & Lenhard, A. (2013). Learning difficulties. Learning Disabilities, 25, 33-45.